وزارة المناخ والبيئة الملكية النرويجية

الوزير

أوسلو، 29 حزيران/يونيه 2020

الزملاء الأعزاء،

أود أولا وقبل كل شيء أن أتقدم بخالص الشكر إلى الدول الأعضاء والمجموعات الرئيسية وأصحاب المصلحة على حد سواء لاستجابتكم لدعوتي إلى تقديم إسهامات أولية من أجل إعداد الإعلان الوزاري للدورة الخامسة لجمعية الأمم المتحدة للبيئة (جمعية البيئة-5). فقد تلقينا أكثر من 90 رداً، بما في ذلك إسهامات من 42 من أصحاب المصلحة وأكثر من 80 دولة عضواً. وتتاح جميع الإسهامات التي وردت حتى الآن على الموقع الشبكي المخصص https://environmentassembly.unenvironment.org/ inputs-ministerial-declaration-unea-5.

وقد اختتمنا بنجاح مؤخراً معتكفاً تحضيرياً مع أعضاء مكتبَي جمعية البيئة ولجنة الممثلين الدائمين لدى برنامج الأمم المتحدة للبيئة (برنامج البيئة). وكان هناك اتفاق واضح على أن دور جمعية البيئة ازداد أهمية الآن من حيث تعزيز الإجراءات المتعلقة بالطبيعة من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وأن الدورة الخامسة للجمعية يمكن أن تمثل فرصة فريدة للمساهمة في تحقيق انتعاش أخضر على الصعيد العالمي. وفي عالم ما بعد الجائحة، تتضح الحاجة إلى تعزيز التعاون المتعدد الأطراف وإلى الحضور القوي لبرنامج البيئة. وأدعوكم إلى الاطلاع على موجز معتكفنا، الذي يتاح على الصفحة الشبكية لبرنامج البيئة.

لقد استفاد معتكفنا التحضيري من التفاعل الثري فيما بين المجموعات الرئيسية والجهات صاحبة المصلحة. وجمعت تلك المشاورات، التي عقدت على الإنترنت في 7 حزيران/يونيه، أكثر من 470 مشاركاً، وأثمرت رسائل هامة أُبلغ بها المكتبان.

وبالإضافة إلى ذلك، كان انعقاد المنتدى الإلكتروني العالمي "لنعمل #لصالح الطبيعة" (Act #ForNature) على الإنترنت في الفترة 8-10 حزيران/يونيه مُلهماً بحق. وفي المجموع، تابع المنتدى وشارك فيه حوالي 000 3 شخص من جميع أنحاء العالم. وأتاح هذا المنتدى لمجموعة واسعة من الجهات الفاعلة أن تتعرف على الأعمال التحضيرية لجمعية البيئة وتشارك فيها. وشهد المنتدى مناقشات وأسئلة مثيرة للاهتمام، وأود أن أشجع أولئك الذين لم يتمكنوا من المشاركة على مشاهدة تسجيلات الجلسات المواضيعية، التي تتاح على الموقع الشبكي لجمعية البيئة على الرابط: http://environmentassembly.unenvironment.org/act-for-nature-forum.

ويؤكد هذا المستوى من المشاركة الاهتمام والالتزام بتعزيز الإجراءات المتعلقة بالطبيعة من أجل تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهداف التنمية المستدامة.

ووفقاً لرسالتي المؤرخة 24 نيسان/أبريل 2020، يرفق بهذه الرسالة مشروع مستكمل لموجز إعلاننا الوزاري، الذي آمل أن يمثل أساساً مفيداً لإجراء مزيد من الحوار. وقد قُدم المشروع التماساً للتعليقات الأولية عليه في المعتكف التحضيري.

وما هذه إلا خطوتنا الأولى، وستكون هناك فرص أكبر للمزيد من المشاركة من الجميع، بمن فيهم أولئك الذين لم يتمكنوا من إرسال تعليقات للإعلان الوزاري في هذه الجولة.

ووردتني طائفة واسعة من الاقتراحات الموضوعية الجيدة بشأن عناصر الإعلان الوزاري، وقد أحطت علماً بها. ويعرض الموجز الذي أُطلعكم عليه ثلاثة مجالات تحويلية للعمل المشترك والإيجابي الذي يقوم به الوزراء في جمعية البيئة. ويصاغ النص في هذه المرحلة بتعبيرات أكثر تعميماً.

وأدعوكم الآن إلى اطلاعي على مقترحاتكم بشأن كيفية المضي في صياغة وثيقة مشروع الموجز فيما يتعلق بموضوع الدورة الخامسة لجمعية الأمم المتحدة للبيئة، "تعزيز الإجراءات المتخذة لصالح الطبيعة من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة". و**يرجى إرسال الإسهامات الخاصة بكل منكم إلى عنواني البريد الإلكتروني: postmottak@kld.dep.no وunep-sgb@un.org، ويفضل أن يكون ذلك قبل 14 آب/أغسطس 2020.** واستناداً إلى ما تقدمونه من تعليقات، أنوي وضع صيغة مستكملة للموجز لإجراء مزيد من المشاورات بشأنها في أيلول/سبتمبر.

وعند تقديمكم للإسهامات، أدعوكم إلى تحديد التدابير الفعلية ووضع الأولويات الرامية إلى التعزيز المشترك للإجراءات المتخذة لصالح الطبيعة، أثناء وضعنا لإعلان وزاري مركز وعميق التأثير للدورة القادمة من جمعية البيئة. ولدى قيامنا بذلك، يتعين علينا أن نأخذ في الاعتبار أيضاً الاجتماعات البيئية الحاسمة الأخرى المقرر عقدها في عام 2021، والسبل التي تمكِّن جمعية البيئة من الإسهام على أكمل وجه في تحقيق نتائج طموحة في هذه الاجتماعات.

فتعزيز الإجراءات المتخذة لصالح الطبيعة يمثل أمراً أساسياً بالنسبة لنا من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة وبناء عالم قادر على الصمود ومستدام في مرحلة ما بعد الجائحة. وهذه مهمة لا يمكننا القيام بها إلا معاً.

مع خالص التقدير،

Sveinung Rotevatn

(زفيننغ روتِفان)